تاثير كلا المرحلتين في التحصيل او الانجاز في المرحلة الجامعية ، بالاضافة الى دور الاسرة وتاثيرها في تكوين حاجة الانجاز الاكاديمي. وقد قام ماكيلاند وزملاءه بدراسات حول الحاجة للانجاز منذ ١٩٤٧ فوجد لدراسته للحضارات الانسانية ان الشعوب المتقدمة يتميز ابناؤها بقوة مستوى هذه الحاجة فيهم اذ يسعون الى النجاح والسيطرة على بيئتهم المادية. وكان ابطال القصص المدرسية يتميزون بالقدرة على التغلب على الصعاب وتحقيقهم للنجاح عند الاطفال وكذلك عند الكبار وقد اضاف ماكيلاند واتكنسون ان معظم السلوك الانساني يمكن تفسيره بحاجة واحدة تلك هي الحاجة للانجاز او التحصيل، انها تعني الرغبة في ان تكون الانسان ناجحا في انشطة الحياة. ويعتبر العالم النفسي (سيرز ١٩٤٢) من ابرز من حدد معنى الحاجة الى الانجاز اذ اقر بوجود العديد من المصطلحات التي تشير الى هذه الحاجة منها الاعتزاز والسعي الى التفوق واحترام الذات واستحسان الذات واثبات الذات ويقدم ميير Machr ١٩٧٤ تصورا مفاهيميا للدافعية للانجاز ومستوى الطموح عند الطالب في استراتيجية اساسية تمثل الدور الاساسي للشخصية في نظرية الدافعية وفي تحديد الدافعية للانجاز بصيغة خاصة ويرى ميهر ايضا اذ لشخصية الطالب الدور الاساسي وبالتالي المحيط الثقافي والاجتماعي والعائلي كلها تسهم في خلق الدافعية للانجاز، فوجد ان هناك علاقة بين خبرات النجاح والفشل، كما انه على علاقة وثيقة بالخلفية الاجتماعية للفرد. فهناك مجتمعات او ثقافات تشجع ابنائها على التحصيل وبذل الجهد والتطلع الى الامام، بينما تهمل بعض المجتمعات الاخرى ابنائها ولا تشجع انجازهم وتحصيلهم. وفيما يتعلق بمستوى الطموح وجدا ان النجاح، وخاصة النجاح المتكرر، يعمل على تشجيع الطلاب على ان يقوموا بزيادات واقعية لمستوى طموحهم من جهة، ومن الجهة الثانية يعمل الفشل، وخاصة الفشل المتكرر الى خفض المطامح عند الطلاب. وقد وجد ان العوامل التالية على علاقة مباشرة بتحديد مستوى الطموح والانجاز للدافعية.

١- خبرات النجاح والفشل.
٢- طبيعة المادة الدراسية، فمستوى الطموحات في مادة ما قد تختلف من مادة الى اخرى.
٣- بعض العوامل الشخصية من مثل دافع الانجاز، والميول. فمستوى الطموح العالي متوقعة من شخص بدافع عال او ميول ايجابية نحو مادة دراسية، اما مستوى الطموح المنخفض فتوقعه من شخص بدافع انجاز منخفض او ميول سلبية نحو تلك المادة. كما ان عوامل الثقة بالذات وتجنب الفشل على علاقة وثيقة بمستوى الطموح.
٤- ان بعض العوامل الانفعالية كعدم الطمانينة، وعدم الشعور بالامان، قد تدفع الفرد الى وضع اهداف عالية جدا، اعلى من مستوى قدراته بشكل واضح، من اجل كسب الشعبية.
٥- ضغط الجماعة او الجماعات التي ينتمي اليها الفرد وخاصة الاسرة وجماعة الرفاق.

السلوك نحو الانجاز الدراسي:

حدد اتكنسون ١٩٦٥ Atkinson بعض العوامل الرئيسية للسلوك نحو الانجاز الدراسي:

أ- الحاجة للوصول الى النجاح:

يختلف الطلبة في درجة هذه الحاجة تبعا لخبراتهم السابقة اذ يظهر عند بعضهم الاقبال على مهمة تعليمية طلبا للنجاح وعند بعضهم الاخر الاقبال على مهمة تعليمية تجنبا للفشل اذ تبين ان خبرات النجاح والفشل تلعب دورا اساسيا في ثقة الطالب بنفسه من خلال تقويتها وبعث الامان والطمانينة او زعزعة الثقة بالنفس وامتلاك الشعور بالاحجام. لذا يتطلب من المدرس احلال خبرات النجاح لدى الطلبة حتى يمكن الارتقاء بمستواهم من خلال مراعاته بمستواهم اثناء توزيع المهام المدرسية شريطة ان يطلعهم ويعرفهم على مدى تقدم مستواهم العلمي باستمرار.

ب- احتمالات النجاح:

يتجسد في شرح هذا العامل قانون بركس – دودسون فاحتمالات النجاح في مهمة ما تحدد في ض
صعوبة المهمة التي يواجهها الطالب بانها عالية او متوسطة او منخفضة الصعوبة. ففي حالة المي
المتوسطة فان احتمالات الوصول الى المستوى الامثل في السلوك نحو الانجاز يصل الى درجة عالية ع
ما هو في مهمات توصف بانها صعبة جدا او سهلة ومن خلال تقديم المهمات ذات الاحتمالية المتوسطة
احساسا بالفرح والسرور والحماس لبذل جهد اكثر في المهمات القادمة، على عكس مما تركته المهم
الصعبة او ربما السهلة جدا من انحراف في الحالة المزاجية للطالب والشعور بالحزن والملل والفتور وع
الرضا والضجر وبالتالي يتولد الياس وعدم المبالاة وعدم الاقبال على الدرس.

جـ القيمة الباعثة للنجاح

يندفع كل الطلبة نحو المادة العلمية وانجازها بسبب باعثين هما اللذة في النجاح او تجنب الالم ف
الفشل، لكن هناك من يقوي لديهم باعث النجاح فينشط سلوكهم نحو الاعمال السهلة او الصعبة جدا. اما ال
يقوي لديهم باعث تجنب الفشل فينشط سلوكهم نحو الاعمال المتوسطة الصعوبة، ان لهذه الحقيقة امر
اهميته بالنسبة للمدرس في تحديد الواجبات المدرسية وكذلك تحديد مستوى صعوبة الاسئلة الامتحانية
احداهم اهداف المدرسة هو رسم البرامج التعليمية بحث تنتج فرص النجاح اما كل المتعلمين، ومساع
على التغلب على اثارة الفشل عندما يفشلون وهناك اساليب يمكن ان تساعد المتعلم على التغلب على ال
الفشل، وزيادة قدرته على بذل الجهود والمثابرة في العمل.

١- بناء ثقة الفرد في نفسه بحيث يشعر وهو يعمل جاداً في سبيل تحقيق هدف معين.
٢- تهيئة مواقف تعليمية جذابة تثير حب الاستطلاع عند المتعلمين وتساعدهم على المرور في خبر
النجاح.
٣- مساعدة التلاميذ على وضع اهداف واقعية يمكن تحقيقها بقدر معقول من الجهد والمثابرة.
٤- تعرف التلميذ بما يحرزه من تقدم مهما كان هذا التقدم بسيطاً في راي المعلم.
٥- ان يكون للمتعلم اغراض حقيقية في حياة التلاميذ.
٦- اتاحة الفرص امام المتعلمين للتعبير عما تعلموه واستخدموه في معالجة المشكلات الجديدة.

٣- الوظيفة الباعثة للدافعية:

البواعث عبارة عن اشياء تثير السلوك وتحركه نحو غاية ما عندما تقترن مع مثيرات معينة او هي اهداف
موضوعية او رموز يستخدمها المدرس لتحقيق زيادة في حيوية الطالب تتمثل بالمدح والتشجيع والذم الفظ
او الكتابي، ان اثر البواعث لابد ان يقدم في الوقت المناسب، لان نتائج البواعث تؤثر في التعلم المتوق
وتمنح الطالب اعتبارا بالقناعة ولكي تصبح فيما بعد مصدرا اساسيا للدافعية نحو التعلم ان الوظيفة الباعث
للدافعية: تعني المتغيرات البيئية التي لها تاثير ديناميكي مكتسب والتي تمثل بانماط واساليب متعددة للمدح
التشجيع والذم التأنيبي وكذلك نظم المنافسة والتعاون. ان تقديم المدح او الشجيع واستخدام الذم او التانيب
يعد وسيلة باعثة واشهر الدراسات بهذا الخصوص دراسة (هيرلوك Huylock١٩٢٥) ويمكن تلخيص نتا
دراسته حول تشجيع واللوم كما يلي:

١- التشجيع المتتابع يزيد من الاداء واللوم المتتابع بنقصه.
٢- التشجيع احسن اثرا من اللوم لان نتائجه اكثر استراحة.
٣- كلا من التشجيع واللوم يؤثران ايجابيا وبشكل افضل من مجرد الوقوف حياديا ازاء اداءات الطلبة.
٤- التشجيع لا يساعد المتخلفين جدا في التحصيل.